

## ح 4 | الأدب وعلاقته بحسن الخلق ومسائل مهمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا هو المجلس الرابع من مجالس المعاني الدقاق - 00:00:00

شرح كتابي الأدب والرقاق من صحيح الإمام البخاري. وكان المجلس الفائز آآ كان المقدمة الأولى اه لكتاب الأدب آآ والتعليق على كلام الإمام البخاري عليه رحمة الله كتاب الأدب واواصل هذه المقدمة - 00:00:21

ومقدمة مهمة جدا اه في تركيز معنى الأدب ومدلولات هذه الكلمة العظيمة اه لأن الأدب كما ذكرت من قبل هو الأخذ بمحارات الأخلاق الأدب والأخذ بمحارات الأخلاق والأدب ترويض الإنسان نفسه - 00:00:46

او ترويض الإنسان غيره على التحليل بما ينبغي ان يكون عليه من الفضائل والمكارم والصفات الحسنة والخلال النبيلة الطيبة تواضح بذلك العلاقة الكبيرة بين الأدب وبين حسن الخلق والأخلاق الفاضلة في الحقيقة هي المظهرة - 00:01:11

لمكنونات الإنسان وباطن قلبه ولهذا كان بعض السلف يكتب بعضهم الى بعض بكلمات من هذه الكلمات من اصلاح سيرته اصلاح الله علانيته وربنا سبحانه وتعالى عندما مدح النبي عليه الصلاة والسلام مدحه باية عظيمة جدا. قال فيها وانك لعلى - 00:01:39

خلق عظيم وانك لعلى خلق عظيم النبي عليه الصلاة والسلام شهر بالأخلاق الطيبة العظيمة في مكة وكان من اعظم هذه الأخلاق الصدق والأمانة ولو نظرنا الى القرآن الكريم نجد ان - 00:02:06

القرآن الكريم آآ يشير الى الأخلاق الطيبة ويidel على الأخلاق الطيبة ويأمر بالأخلاق الطيبة ولهذا من تمسك بالقرآن تمسك بالأخلاق الطيبة النبيلة التي يحبها ربنا عز وجل. لما لا والقرآن نفسه - 00:02:33

هو كلام الله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فكلام الله يشتمل على ما يكون نافعا للمرء من الأخلاق الطيبة والخصال الحسنة ولهذا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:03:02

وفي الصحيح ان سائلا اتى ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها لسؤال عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام فقالت له عائشة رضي الله تعالى عنها استقرأ القرآن فقال بلى - 00:03:30

فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها فان خلق النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن خلق النبي عليه الصلاة والسلام كان القرآن ولهذا اخرج الإمام البخاري في الأدب المفرد. والأدب المفرد ليس هو صحيح البخاري - 00:03:54

الأدب المفرد آه هو ادب او هو كتاب الأدب المفرد كتاب خصصه الإمام البخاري عليه رحمة الله لذكر الأدب فالإدب المفرد اوعب من كتاب الأدب الذي هو في اه كتابه الجمع الصحيح - 00:04:18

اه فيه زيادات كثيرة وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كتاب كما قال الإمام ابن حجر كثير الفائدة في كتاب الأدب المفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لكم مكارم. وفي رواية صالحة الأخلاق - 00:04:39

وهذا الحديث صححه الشيخ الالباني عليه رحمة الله في سلسلة الصحيح وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو وكان من جملة ما يدعو به اهديني. يدعو ربيه يقول اهديني - 00:05:04

لاحسن الأخلاق اهديني لاحسن الأخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. ويما رأيت احنا برضك نجتهد وان ندعوه بهذا الدعاء. اللهم اهدينا لاحسن الأخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت يا الله - 00:05:25

ويقول واصرف عنك سينئها اصرف عنك سينئها لا يصرف عنك سينئها الا انت يا حبذا لو حفظنا هذا الدعاء وكررناه اصرف عنك سينئها

فانه لا يصرف عنك سيئها الا انت. وقبل ذلك يقول الانسان اهديني لاحسن الاخلاق. لا يهدى - 00:05:43  
للاحسنها الا انت يا حبذا لو حفظنا هذا الحديث وكررناه وعلمناه اولادنا وعند الترمذى وصححه الشيخ الالبانى من حديث جابر رضي  
الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الى - 00:06:08

وأقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا محسنك اصحاب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم هم اكثر الناس حسنا في اخلاقهم بل من اقرب الناس مجلسا يوم القيمة من النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس اخلاقا كما صح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

و عند الترمذى وصححه الالباني من حديث ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن اكثرا ما يدخل الناس الجنة فقال النبى عليه الصلاة والسلام تقوى الله - 00:06:58

تقوى الله وحسن الخلق تقوى الله وحسن الخلق يبقى من اكثر ما يكون سببا في دخول الجنة  
وعندما نتكلم عن مسألة الادب الذى يتضمن ويدل ويشير الى حسن الخلق - 00:07:22

بنتكلم عن اشكال كبير في عالم الواقع يضرب حياة الناس ويضرب طائفة من الناس هي طائفة طلبة العلم حياة الناس لما ننظر الى حياة الناس في المتاجر والمصانع وفي الجامعات والمدارس - ٠٥:٤٧

وفي الحالات والشوارع وفي الدكاكين وال محلات والشركات والمؤسسات عندما ننظر الى الناس في صناعتهم الحرفيين والعمال والسوقين والاطباء والمهندسين والصيادلة والقانونيين واساتذة الجامعات عندما ننظر الى المجتمع آكله نجد ان هناك ازمة كبيرة جدا في سوء الخلق - 00:08:09

ازمة كبيرة جدا في سوء الادب وهذه الازمة الكبيرة التي فشت في المجتمع تسربت الى طائفة مخصوصة اه هذه الطائفة تجتهد في طلب العلم الشرعي وتريد ان تكون سببا في نفع الامة عن طريق طلب العلم الشرعي - 00:08:37

يعنى دايماً البدن الصحيح لو حصل فيه اي تغير - 00:08:58

الابد الانسان يعالج هذا التغير حتى يذهب هذا التغير سريعا احنا عندنا الامة الاسلامية امة عافية فلو حصل فيها اي تغير يبقى بالضبط ذي المرض الذي يهجم على البدن. الانسان كويس. وفجأة يشعر ان في هناك حرارة شديدة - 00:09:18

وان فيه نقى وفيه دي كلها القيء والحرارة والاسهال دي متغيرات تدل على ان هناك مرض. فيه مرض اصاب هذا البدن وبالتالي الانسان بيذهب الى الطبيب ويجهد في آآ التضبب وطلب العلاج. كذلك الامة دى امة الاسلام امة طاهرة - 00:09:39

وامة مباركة وثوبتها نظيف. فعندما تأتي بعض الالافات تصيب الامة فان الامة تشتكى بتظاهر المسائل ديت في صورة مخالفات شرعية رزي ما احنا شاييفين اذا سوء الادب الموجود سوء الاخلاق الموجودة دلالة ان هناك اشكال موجود في الامة. طب يا ترى الاشكال ده -

يعني ممكن نقدر نقول اسبابه ايه؟ ممكن نقول عدم وجود المربين والمؤدبين الذين يعلمون الناس الادب كما يعلموهم الاحكام والقرآن. احنا دلوقتى بنشوف ناس كتير جداً بتأخذ اجازات ومدارس قرآن ومدارس آآ اقرأ.

00:10:24

علوم القرآن أو طلب علوم الحديث - 00:10:49

في حياة الامة اشكال في حياة الامة الاشكال الثاني ومتصل بالاول ايها العلماء لهم احترموهم واجلالهم. ولكن لا يهتمون بمسألة الادب ممكناً تجد العالم مسألة الادب عنده عبارة عن يتكلم كلمتين في الادب - [00:11:47](#)

قال فلان وقال علان او اية علق عليها تعليق بسيط. لكن العالم لابد ان يكون مدرسة في نفسه يتعلم منه الادب بطريقة عملية الادب يا سادة ليس ان تتكلم بجملة - [00:12:06](#)

او انتم تلقي درساً درس اليوم في الادب الادب كذا وكذا ده كلام نظري. ولكن اين العمل؟ اين الواقع؟ اين الحقائق فالطلبة لا يتعلمون الادب من مشايخهم بطريقة عملية لا في السمع ولا في الطريقة ولا في الهدي ولا في الاسلوب - [00:12:24](#)

ولا في التعامل مع مجريات الاحداث وحقائق الحياة ابداً فصار الادب في عالم العلم مجرد امور نظرية. وهذه مشكلة خطيرة جداً جداً اه لو تجاوزنا مسألة الموجهين والمؤديين والعلماء لنصل الى الطلبة الذين يطلبون العلم - [00:12:45](#)

تجد ان الطالب يشغل بطلب العلم ولا يشغل بطلب الادب تجد الطالب كل همه يختتم القرآن يحفظ ما تيسر من احاديث يحفظ بعض المتون يدرس بعض الكتب بعض الحواشى بعض المنظومات - [00:13:10](#)

آآ لا بأس ان هو يختار بعض الكتب لا بأس ان هو يدقق في بعض المسائل لا بأس ان هو يدرس بعض الامور يعمل بعض الابحاث ولكن اين الادب لم يتعلم الادب من شيخه - [00:13:26](#)

لأنه في الاصل مسألة الادب غير واردة في ذهنه. اللي وارد في ذهنه كله ان هو يريد ان يمتلك بما يطلب العلم عنده مجرد تحصيل العلم عنده مجرد تحصيل ويريد ان يحصل - [00:13:42](#)

لكن الذي يحيط اباء العلم ويذهب بناء العلم ويبارك في هذا الاناء ويجعل له اطاراً وحكمة وسياسة ورونقاً هو ماذا؟ هو الادب ولذلك سنجد ان العلماء قدماً كانوا يهتمون بالادب - [00:14:00](#)

ويقدمون طلب الادب على طلب العلم اذا طلب العلم اللي هي طلب المسائل والاحكام والتفنن فيها لابد ان يكون تاليًا لطلب الادب لماذا لأن القلب لابد ان يكون قلباً طاهراً - [00:14:24](#)

ليستوعب العلم. دي قصة المسألة. ليه الادب قبل العلم مكان العلم في الحقيقة والقلب ده مكان القلب في الحقيقة والقلب عندما بيستقبل العلم القلب يحب ان يستقبل العلم كمال وكمال وكمان. ولذلك قالوا اثنان لا يشعان طالب علم - [00:14:44](#)

وطالب مال لو الانسان كسب مثلاً في اليوم الف جنيه عاوز يكسب الفين وتلاتة واربعة وخمسة لو عنده مليون عاوز يكون عنده مليون واثنين وتلاتة واربعة وخمسة مطالب مال لا يشع - [00:15:05](#)

وطالب العلم لا يشع. ليه؟ لأن بيحصل فيه هناك لذة في القلب لما بيحصل ويطلب ويطلب ويجمع بيحصل فيه هناك سعادة ولذة في القلب السعادة دي كل ما بيجمع اكتر ويطلب اكتر اللذة دي بتزداد والسعادة بتزداد - [00:15:21](#)

وبالتالي لا يشع طالب العلم طب لو القلب ده غير نظيف ايه اللي يحصل لا يستفيد الانسان من علمه احنا بنشوف كثير جداً من طلبة العلم بل من العلماء ليفتوا بفتاوي مضللة - [00:15:41](#)

ويجرؤون في كلامهم مع اهل العلمنية ويجرؤون في كلامهم مع اداء الملة ليه؟ لأنهم لم يستفيدوا من علمهم لم يستفيدوا من علمهم ولذلك قالوا العلم حرب للفتى المتعالي كالسيل حرب للمكان العالي - [00:16:00](#)

يعني لو فيه هناك واحد اخلاق فاسدة ومصاب بالكبر والتعالي والعشب وطلب العلم العلم ده يفسده زي بالضبط لما يكون تبة رملة عالية ينزل عليها الماء الحلوة الطيبة المباركة الماء تعمل ايه في تبة الرملة عالية - [00:16:25](#)

يدغدغها وتفسدها مثل اخر لو ان في هناك انسان عنده حلقة اباء مصدي متتسخ رائحته عفنة وتنتنة وجاب برطمان عسل البرطمان الكيلو مثلاً بميت الف جنيه وحط البرطمان العسل في هذا الاناء العفن القذر المصدي - [00:16:46](#)

يبقى احسن ولا افسد؟ افسد المفترض يعمل ايه ان يغسل الاناء وان يهذبه وان يطيبه ليستقبل هذا العسل الطيب العلم بقى افضل من هذا العسل الغالي وبالتالي كان من المناسب - [00:17:17](#)

ان يهتم طالب العلم باصلاح قلبه ومن اعظم ما يصلح به القلب الادب ولهذا كان حرص المتقدمين على طلب الادب قبل طلب العلم.

طب هيا بنا ننظر الى بعض كلام السلف - 00:17:37

المتقدمين ونبدأ بالصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقد ذكر ابن مفلح وهو محمد ابن مفلح الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ربعمية ثلاثة وستين له كتاب عظيم جدا اسمه - 00:17:54

الاداب الشرعية في المجلد الرابع بيقول روي عن عمر قال تأدبوا ثم تعلموا. يبقى عمر بن الخطاب بيقول تأدبوا ثم تعلموا الرواية ديت حتى وان كان في اسنادها بعض الكلام لكنها بالفعل - 00:18:14

رواية متينة وصحيحة المعنى يبقى تأدبوا قبل ان قبل ان تتعلموا اه لو نظرنا الى محمد ابن سيرين هذا تبعي جليل توفي سنة مية وعشرة من الهجرة اه ننظر ماذا يقول هذا التابعي؟ بيحكي عن التابعين هو تابعي بيذكر بقى عن اخوانه ومشايخه من التابعين والصحابة - 00:18:32

يقول كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم الله يبقى التابعين وكبار التابعين كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم. الكلام ده ذكره خطيب البغدادي طيب ايه معنى الهدي اللي هم بيتعلموه كما يتعلمون العلم؟ ننظر كده في كتب اللغة يقول لك ان الهدي هي الطريقة الحسنة في - 00:19:00

في الاقوال والاعمال يعني هي زي السمت. يبقى الهدي زي السمت قبل ما الطريقة الحسنة في القول وال فعل بيترتب عليها ايه؟  
بيترتب عليها السكون والوقار. اذا ده اسمه الادب. يبقى معنى ذلك - 00:19:27

ان السلف كانوا يتعلمون الادب كما يتعلمون ماذا؟ العلم. دي مسألة دقيقة جدا تعلم الادب كما يتعلم العلم ابن المبارك عبدالله ابن مبارك المروزي المتوفى سنة مية وثمانين هجرية آآ ادرك التابعين - 00:19:45

وكان مدرسة في التربية والادب بيقول طلبت الادب ثلاثين سنة ده احنا بس نشوف كده الايه المسألة دي ان بعض الناس يقول لك انا كنت مع الشيخ الفلاني قعدت معه تمن سنين ما لا حفظت حاجة ولا - 00:20:10

اتعلمت حاجة. هذا جهول فانظر الى هذا الرجل الذي صاحب التابعين بيقول طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة اه ليس هناك تعارض يمكن ان يطلب الادب ومع طلب الادب يطلب ماذا؟ العلم. فتدخل العشرين سنة من جملة - 00:20:28

آآ الثلاثين ليس في ذلك ما يضر. ولكن حتى لو كان ذلك المعنى معنى مقصود. لأن حرصه على ايه اكبر من ايه؟ لأن حرصه على الادب اكبر من حرصه على ماذا؟ على العلم. قال وكانوا يطلبون الادب قبل العلم - 00:20:53

اللي هم مين ؟ الحدادين والسباكين والحملين والشياطين مع احترامنا لكل الناس لا وانما يعني كانوا اي كان السلف من التابعين يطلبون الادب قبل العلم هذا الاثر الجميل اللي ذكره ابن الجوزي الشافعي في طبقات القراء - 00:21:12

وايضا في الخطيب الخطيب في كتابه الجامع وايضا ذكر هذا الكلام ابن القيم في كتابه القيم مدارج السالكين. آآ قال ابن المبارك ايضا نحن الى قليل من الادب يا ريت بس اليوم اللي انا اقولها تلات مرات عشان حفظها - 00:21:34

نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم اقولها لكم مرتين نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم يبقى حاجتنا الى قليل من الادب - 00:21:53

اعظم من حاجتنا الى كثير من العلم. يعني معنى ذلك ان قليل الادب قد يكون اعظم بركة من كثيري العلم في حالة الاولياء لابي نعيم المتوفى سنة ربعمية وتلاتين هجرية - 00:22:13

وهذا كتاب يعني فيه تراجم طيبة وقوية لكثير من المتقدمين انه متوفى سنة ربعمية وتلاتين. اذا هو ادرك القرن الرابع وادرك القرن ماذا؟ الخامس. ادرك قرنين فبيحكي ان ما لك بن انس المدني - 00:22:29

مالك بن انس هذا كان امام اهل الحجاز واحد الفقهاء الكبار والمحدثين العظام احد اوصيات العلم والعمل آآ وتوفي عليه رحمة الله سنة مية تسعه وسبعين هجرية لما اقول مية تسعه وسبعين هجرية اذا كان في القرن ماذا؟ الثاني الهجري - 00:22:51  
الامام ما لك انس آآ كان بينصح فتى من قريش عاززين نشوف بقى النصيحة يعني نصيحة الامام الكبير لفاتحة الولد ده او الفتى ده عاوز يطلب العلم فالامام مالك عليه رحمة الله - 00:23:13

كان بيتصحه. فيبيقول له اييه؟ يا ابن اخي وده برضك من الادب يقول له تعلم الادب قبل ان تتعلم العلم سبحان الله! ده نصيحته تعلم الادب قبل ان تتعلم العلم - 00:23:30

ده الامام مالك امام المدينة دار الهجرة وامام اهل الحجاز واحد اوعية العلم. هو لا يقلل من شأن العلم. ولكن يريد وان يحافظ على العلم ولا يريد ان ينتج العلم - 00:23:49

من يوصفون بالعلم وهم من اشد اعداء العلم يتلبسون بالعلم ويحصلون على العلم ولكنهم يتخبطون في الجهة والعياذ بالله ولذلك قال له تعلم الادب قبل ان تتعلم العلم ولذلك لو آآ شفنا كده تلميذ الامام مالك اللي هو ابن وهب بيقول ايه ابن وهب - 00:24:07  
يقول ما نقل من ادب ما للك الحاجات اللي احنا نقلناها وتعلمناها وتتأثرنا بها من ادب ما للك اكتر مما نقلناه من علمه يا سلام يبقى التلامذة تأثروا بادب ما للك اكتر من تأثراهم بعلمه - 00:24:38

واللي كتبوه وحصلوه ودونوه من ادب اكتر مما دونوه من علمه ولكن ده بيجرنا الى مسألة بسيطة وهي ولكن اين مدونات الادب؟  
يعني كان نفسنا التلاميذ انهم يكتبوا مدوناتهم عن الائمة والمدونات دي موجودة الى الان - 00:24:59

نشوف الامام كان بيعامل ازاي زوجته واولاده بعامل جيرانه تبقى فيه تفصيلات. يقينا التلاميذ كتبوا هذه الاشياء ولكن ربما ضاعت هذه الاشياء مع كثير مما ضاع عبر التاريخ. القصة الجميلة دي اللي هي نصيحة الامام مالك عليه رحمة الله لفتى قريش - 00:25:21  
ذكرها الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء او وايضا آآ ابن وهب مسألة ابن وهب وما نقله عن شيخه في الادب ذكرها الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء. اما الكلام الذي هو نصيحة الامام مالك - 00:25:44

لفتى قريش ذكره ابو نعيم في آآ حلية الاولىء او لو نظرنا الى الامام احمد عليه رحمة الله احمد بن حنبل الشيباني الامام المعلوم والمحدث المعروف ومن الطرائف الجميلة ان - 00:26:13

ابن حزم عليه رحمة الله في كتابه المحلي الاثار آآ كان شديد النقاوة على الفقهاء وصب جم غضبه على فقهاء زمانه وما نقلوه عن متقدميهم من الاحناف والمالكية والشافعية الا انه لم يذكر مذهب الحنابلة فقط. ليه؟ ده سؤال مهم جدا - 00:26:33

لان تصنيف آآ ابن حزم للامام احمد انه ليس صاحب مذهب وانما هو محدث وانما هو محدث من رجال الحديث ولهذا كان احترامه له الامام احمد كان محدثا وكان من رجالات الجرح والتعديل كان الطبقة الثانية او الثالثة في مراتب رجال الجرح والتعديل - 00:27:03  
آآ وكان ايضا فقيها صاحب مدرسة فقهية لها اصول في النظر والاستدلال وتوفي عليه رحمة الله سنة متين واحد واربعين هجرية آآ<sup>١</sup>  
نشوف اسماعيل ابن علي وهو احد تلامذة الامام احمد عليه رحمة الله بيقول - 00:27:31

كان يجتمع في مجلس احمد يعني الناس اللي بتجي تحضر الدرس بتاعه نحو خمسة الاف او يزيدون باسم الله ما شاء الله. يعني حوالي خمس تلاف بيحضروا مجلس الامام احمد او يزيدون. خمسمائة يكتبون في خمسمية بيكتبوا - 00:27:51  
وده يدل على ان دايما ان طلبة العلم اقل بكثير. يعني الخمسية والخمسة الاف نسبة العشر. فلو قلنا او يزيدون يبقى اقل من العشر طلبة علم. والباقي دول كلهم الامة دي كلها - 00:28:10

يبقى اقل من العشر دول طلبة علم. بيكتبوا الحديث طب والامة دي كلها بتجي تعمل ايه بقى؟ نسمع قال والباقيون يتعلمون منه حسن الادب والسمت يبقى في طلبة والباقيين دول كلهم بيتعلموا منه ماذا؟ حسن الادب والسمت. هم مش هيكتبوا الحديث - 00:28:27

طب الناس اللي بتكتب الحديث فقط ولا يتعلمون منه ايضا حسن الادب والسمت يتعلمون منه ايضا حسن الادب والسمت. والسمت في اللغة بمعنى الهيئة والسكنية والوقار دي مسألة مهمة ان المؤدب والعالم حتى اذا مزح لابد ان يكون وقورا فيه آآ مزاحه. روى الخطيب البغدادي - 00:28:54

بسنده ان ابراهيم بن الحسين بن زيد قال لي ابي وابراهيم ابن الحسين ابن زيد ابو زيد هو زيد آآ ابن علي ابن الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه - 00:29:20

فابوه اللي هو الحسين ابن زيد توفي حوالي مية وتسعين من الهجرة وله اكتر من ثمانين سنة يبقى الرجل ده ادرك القرن الاول

وادرك يعني آآآ بعض الصحابة كما ادرك آآآ كبار التابعين - 00:29:39

الراجل اللي هو التابعي الكبير ده بينصح ابنه بيقول له يابني يابني انت الفقهاء والعلماء وتعلم منهم انتيهم واتعلم  
منهم وخذ من اذابيهم واخلاقهم وهديهم - 00:29:56

خذ من ادبهم واخلاقهم وهديهم فان ذلك احب الي لك من كثير من الحديث عندما تأخذ من ادبهم وعلمهم وهديهم وستفهم فان ذلك  
يكون احب الي لك من كثير من العلم. اية - 00:30:17

ولكن تعلم ان تتعلم منهم الادب قبل ان تتعلم منهم الحديث ولهذا قال ابن المبارك عليه رحمة الله. ودي مسألة بنجدها في عالم  
الناس. من تهاون باللادب حرم السنن من تهاون باللادب - 00:30:37

حورم من تهاون باللادب عوقب بحرمان السنن اللي هو اتيان السنة. تجد بعض الناس يصلوا الفرائض ويصعب عليهم ان يصلوا  
السنن يصومون الشهر الكريم شهر رمضان ويصعب عليهم ان يصوموا السنن - 00:31:01

يقرأون في رمضان ويصعب عليهم ان يقرأوا القرآن في غير رمضان يأتون الزكاة ويصب عليهم ان يتصدقوا بصدقة وهكذا. فمن  
تهاون باللادب عوقب بحرمان الفرائض - 00:31:28

ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة. يبقى الانسان عندما يحرم معرفة ربہ سبحانہ ويحرم معرفة كيفية الوصول الى الله عز  
وجل هذه عقوبة ماذا؟ عقوبة عدم التربية وعدم التحلی اللادب - 00:31:51

وحسن قول بعض الحكماء عندما قالوا حسن الادب يرفع العبد المملوك الى رتبة الملوك. يبقى عرض مملوك لا ينظر اليه يرفع الى  
ركبتي الملوك اه ولو تأملنا واقع الانبياء ما اقوامهم من الموافقين والمخالفين - 00:32:20

موقع وحال النبي صلى الله عليه وسلم مع الموافقين والمخالفين وواقع الصحابة الكرام في حياتهم في اسرهم ومجتمعاتهم بل في  
حروبهم واعدائهم سجد ان الادب كان سمة غالبة طيبة ولهذا كان من الاهمية بمكان ان اقدم هذه المقدمة ولنبدأ المجلس القاسم باذن  
الله تبارك وتعالى في الحديث - 00:32:47

في في صلب الكتاب نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وان يعيننا واياكم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله  
وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:21